الا زيدا الا عمرو الا بكرا الجميع داخلون والله اعلم

واستثن مجرورا بغير معربا   بما لمستثنى بالا نسبا

استعمل بمعنى الا في الدلالة على الاستثنا الفاظ فمنها ما هو اسم وهو غير وسوى وسوا ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا وحرفا وهو خلا وعدا وحاشا وقد ذكرها المص كلها فاما غير وسوى وسوا فحكم المستثنى بها الجر لاضافتها اليه وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى بعد الا فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام احد غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والمختار الاتباع كما تقول ما قام احد الا زيد والا زيدا وتقول ما قام غير زيد فترفع غير وجوبا كما تقول ما قام الا زيد برفع زيد وجوبا وتقول ما قام احد غير حمار بنصب غير عند غير بني تميم وبالاتباع عند بني تميم كما تقول ما قام القوم الا حمارا واما سوى فالمشهور فيها كسر السين والقصر ومن العرب من يفتح سينها ويمد ومنهم من يضم سينها ويقصر ومنهم من يكسر سينها ويمد وهذه اللغة لم يذكرها المص وقل من ذكرها وممن ذكرها الفاسي في شرح الشاطبيه وذهب سيبويه والفرا وغيرهما الى انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت قام القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة على الظرفيه فهي مشعرة بالاستثنا ولا تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار المص انها كغير فتعامل بما يعامل به غير

من الرفع والنصب والجر والى هذا اشار بقوله

ولسوى سوى سوا اجعلا   على الاصح ما لغير جعلا

فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضا في الثور الاسود او كالشعرة السودا في الثور الابيض وكقوله

وما يَنطِقُ الفحشا مَنْ كانَ منهمُ • إذا جَلَسوا مِنّا ولا مِنْ سِوائِنا

ومن استعمالها مرفوعة قوله

واذا تُباعُ كريمةٌ او تُشتَرى • فسِواكَ بائعُها وانتَ المشتَري

وقوله

ولم يَبقَ سِوى العُدوانِ • دِنّاهُم كما دانوا

فسواك مرفوع بالابتدا وسوى العدوان مرفوع بالفاعليه ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله

لديك كفيل بالمنى لمؤمل • وان سواك من يؤمله يشقى

فسواك اسم ان هذا تقرير كلام المص ومذهب س والجمهور انها لا تخرج عن الظرفيه الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك محتمل للتاويل

واستثن ناصبا بليس وخلا   وبعدا وبيكون بعد لا

اي استثن بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمها ضمير مستتر والمشهور انه عائد على البعض

Copyright © King Saud University